



خالد بن محمد بن صالح بن خنين . . ست وثلاثون عاماً من العطاء

إلى الإدارة المالية عام ١٣٨٣ محاسباً فيها ثم كلفت محاسباً في المستودعات عندما كانت تابعة للإدارة المالية ثم محاسباً في ارتباطات الميزانية بنفس الإدارة، ثم محاسباً للمحاكم السعودية في دولة الإمارات العربية عام ١٣٩١هـ بالشارقة بدولة الإمارات لمدة ١٣ سنة حتى عام ١٤٠٤هـ وبعد عودتي لجهاز الوزارة عينت مديراً لشعبة التدقيق ثم مديراً لشعبة الحسابات حتى تقاعدت مبكراً في ١/٩/١٤١٨هـ

■ خلال عملكم الوظيفي من تذكرون من الأشخاص الذين عملتم معهم؟

- لقد عايشت الكثير، ممن تولى المسؤولية في الوزارة من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب الفضيلة الوكلاء خلال فترة عملي منهم سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - رئيس القضاء في ذلك الوقت ثم معالي الشيخ محمد بن علي الحرکان، ثم معالي الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ، ثم معالي الشيخ محمد بن جبير - رحمه الله - ثم معالي الشيخ عبدالله بن محمد إبراهيم آل الشيخ، ومن الوكلاء الشيخ راشد بن صالح بن خنين والشيخ د. سعود الدريب والشيخ د. حمد الفريان والشيخ د. بكر أبو زيد ومن الزملاء أيضاً أتذكر السيد فضل عقيل محضار عندما كان مدير شؤون الموظفين ثم مدير عام الوزارة وعبد اللطيف محمد النعيم مدير الإدارة المالية وقتها وبعده علي محمد الذبيبي وبعده محمد الشقحاء ومدير عام التفتيش الإداري الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن

خلال تجربته الوظيفية من على عدد من الإدارات بجهاز الوزارة وعاصر عدداً من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب الفضيلة الوكلاء منذ كانت رئاسة قضاء إلى أن أصبحت وزارة وخلال فترة عمله خاض أدق العمليات الحسابية من حسابات وميزانية وتدقيق ومراجعات فأصبح نموذجاً يمكن الاستفادة من تجربته باعتباره وجهاً من الوزارة فحرصت المجلة على الالتقاء به، حيث أجرت معه هذا الحوار.

■ بطاقتكم الشخصية والنشأة؟

- خالد بن محمد بن صالح بن خنين من مواليد مدينة الدلم، نشأت تحت رعاية والدي - رحمه الله - حيث توفيت والدتي وأنا صغير ودرست المرحلة الابتدائية التأسيسية بالمدرسة السعودية بالدلم عام ١٣٧١هـ، ثم انتقلت بصحبة عمي «معالي الشيخ راشد بن صالح بن خنين المستشار بالديوان الملكي» إلى شقراء عام ١٣٧٥هـ حيث كان في ذلك الوقت مدرساً بالمعهد العلمي بشقراء، وهناك أكملت المرحلة الابتدائية بها ثم انتقلت بعد ذلك إلى الرياض فدرست المرحلة المتوسطة والثانوية وتخرجت عام ١٣٨٢هـ تقريباً.

■ متى التحقتم بالعمل الحكومي وكيف تدرجتم في الوظيفة؟

- التحقت برئاسة القضاء عندما كان رئيسها سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - عام ١٣٨٢هـ في شؤون الموظفين، ثم تحولت

وجه من الوزارة

النعيم.

■ خلال إعارتكم للخليج حدثونا عن المحاكم القائمة وقتها ومن تذكرون من المشايخ؟

- عند بداية عملي محاسباً لمحاكم الخليج عام ١٣٩١هـ لم يكن يوجد سوى محكمتي الفجيرة وأم القيوين ثم تم فتح المحاكم تبعاً: محكمة رأس الخيمة، ثم محكمة الشارقة، ومحكمة خورفكان، ومحكمة عجمان، ثم محكمة كلبا ومحكمة زايد، ثم محكمة فلج المعلاء ثم محكمة دبا الحصن وأذكر القضاة الذين زاملتهم وهم الشيخ عبدالله العويش والشيخ محمد الغروي والشيخ إبراهيم بن سلطان والشيخ سليمان الفيقي والشيخ عبدالرحمن العجلان والشيخ علي التركي والشيخ علي المحويطي والشيخ د. عبدالعزيز ابن حمير والشيخ أحمد الحمام والشيخ محمد بن سعد بن شقير والشيخ حمود الأحيوي والشيخ محمد بن زيد بن سليمان والشيخ عبدالكريم الشيحة - رحمه الله -

■ هل انتهت علاقتكم بالعمل الحكومي؟ وما اقتراحاتكم حول ربط المتقاعد بمرجعه؟

- انتهت علاقتنا رسمياً أما العلاقات الشخصية فهي قائمة وأنا ما زلت أضع تجربتي المحاسبية رهن استشارة القائمين في الوزارة ونحمد الله على أن الكوادر في ازدياد وأن التقدم التقني أصبح من متطلبات مسؤولي الوزارة، وأعتقد أن هناك تجديداً مستمراً في اللوائح والأنظمة وهذا بحد ذاته كاف ومعين للقائمين على العمل في الوقت الحاضر، وأما الاقتراح فإنني أضعه أمام مدير العلاقات العامة بالوزارة ماذا عملت العلاقات العامة حيال المتقاعدين؟ فهذه من مهامها، لماذا لا تعقد لقاءات للمتقاعدين؟ ولماذا لا يستفاد منهم في إلقاء محاضرات ونقل تجارب خلال الدورات والندوات التي تعقد لمنسوبي الوزارة؟ ولماذا لا يتم جدولة عناويننا وإرسال إصدارات الوزارة تبعاً ومنها هذه المجلة القيّمة؟ فقد تذكّرنا بالماضي، وتنقل أخبار الحاضر لتكون على علم بما يدور بالجهاز الذي كنا نعمل فيه.

■ حبذا لو ذكرتم بعض الصفات التي يجب أن تتوافر

صدي العدل

في الموظف وخاصة من يعمل في الحسابات؟

- المحاسبة والحسابات والتدقيق والمراجعة تحتاج إلى موظف دقيق وحريص يتمتع بالهدوء والانضباط والإحساس بالمسؤولية والصدق والسرية والعلاقة الحسنة بالزملاء والرؤساء والمرؤوسين والبعد عن كل ما يكره الصقوف، لأن خطأ المحاسب يبني عليه أخطاء تصل إلى حد الفداحة كخصم مبلغ على مستحق أو زيادة مبلغ لمن لا يستحق، عموماً القدوة والمثالية وحسن الخلق والأمانة ضرورة لكل موظف حتى تتحقق الأهداف المرجوة للوظيفة والإدارة.

■ مجلة العدل تعيش عامها الرابع جعلتها الوزارة منبراً من منابر العلم، ما تقويمكم لهذا الإصدار؟

- سررت بإصدار مجلة العدل التي تهتم بالقضاء الشرعي والأحكام الفقهية فهي رافد من روافد التحصيل العلمي وميدان للباحثين وخاصة في الأمور المستجدة في هذا العصر الذي تعددت فيه القضايا والمشكلات وخرجت على الساحة أمور تدفع الباحثين للإدلاء برأيهم وفقاً لقواعد الدين الإسلامي وانطلاقاً من هدي الكتاب والسنة المطهرة، وبالمناسبة أشكر المشرف العام على المجلة معالي وزير العدل د. الشيخ عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وفضيلة رئيس التحرير وكافة القائمين عليها على هذا الإصدار المميز والجهد المبذول

■ كلمة أخيرة تحبون ذكرها في آخر اللقاء؟

- لا يسعني في آخر اللقاء إلا أن أشكر معالي وزير العدل د. الشيخ عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وكلاء الوزارة ومساعدتهم على الجهود الكبيرة التي بذلوها في هذه النقلة التطويرية لجهاز الوزارة والفروع والدوائر الشرعية التابعة لها وما خرج تلك الأنظمة واللوائح إلا دليل أكيد وحرص شديد على علو الهمة وتحقيق الطموح للوصول للأهداف المرجوة، وكذا لا أنسى ما قامت به الوزارة في مركز الخدمات المعلوماتية والحاسب الآلي وهذا جدير بالإشادة وأدعو الله سبحانه لكل المسؤولين وكافة العاملين بالتوفيق والنجاح راجياً أن تكون مساعيهم حميدة ونتائجهم صائبة والله الموفق.